



الأسئلة ونموذج الإجابة:

1- بماذا ترتبط فترة فجر التاريخ بأوروبا؟ (4 ن)

يرتبط مصطلح فجر التاريخ بأوروبا بالفترة الزمنية الموافقة لعصر المعادن التي تبدأ مع الألفية الثالثة الموافقة للعصر البرونزي في مناطق أوروبا الغربية، الشمالية والوسطى. أما المنطقة التي تطل على البحر الأبيض المتوسط فقد دخلت العصور التاريخية مبكرا لاحتكاكها بالحضارات المتوسطية الأخرى .

2- اجتهد المختصون بإعطاء عدة تعاريف لمفهوم وخصائص فجر التاريخ. قدّم تعريفا موضوعيا تراه مناسباً.

(6 ن)

تعريف فرانك بورديي Franck Bourdier:

أعطى بورديي سنة 1950 تعريفين لفجر التاريخ، مستهلا الأول بتحديد مجاله التاريخي الممتد من اكتشاف التعدين إلى غاية ظهور الكتابة. ويرى بأن تقدّم المعارف بخصوص آثار المشرق، حثّمت علينا تقليص الفارق الزمني الفاصل بين هاذين الاكتشافين، ولهذا لم يعد فجر التاريخ يظهر وكأنه فترة زمنية بل بمثابة نمط حضاري، يرجع جلّه إلى الفترة التاريخية، بمعنى لاحق لظهور الكتابة، لكن دون استعمالها، ففجر التاريخ ما هو في الأساس سوى "شبه تاريخي" Une para-histoire. وعلى عكس هذا، فإنّ فترات ما قبل التاريخ ذات الفن التصويري المنذر بالرموز، تجعله ينتقل من ما قبل التاريخ إلى التاريخ ويستحق أن يسمّى بفجر التاريخ.

أمّا في مقاله الثاني، فقد رأى أنّه من المنطقي منح مصطلح فجر التاريخ للحقبة التي تتوسّط ما قبل التاريخ والتاريخ، ولهذا اقترح بداية فجر التاريخ بظهور الفن التصويري للعصر الحجري القديم الأعلى. هذا الفن الذي يعدّ من أسلاف الرموز ومن ذلك الكتابة. ويصبح التاريخ بمثابة عصر الكتابة وفجر التاريخ عصر التصوير المنذر لها.

3- ما هو الإطار التاريخي والجغرافي لحضارتي التان و هالستات. (5 ن)

ظهرت للأثريين حضارتين تعودان للعصر الحديدي الأوروبي خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر. تعرف الأولى ب هالستات Hallstat أين تمّ العثور في سنة 1824 على مقبرة واسعة بالنمسا تحتوي على 1300 قبر، مؤرّخة ما بين القرن الثامن والخامس ق.م، نسب لها مصطلح العصر الحديدي الأول. تمّ عثر خلال سنة 1853 بالقرب من بحيرة نوشاتيل Neuchatel بسويسرا على مجموعة من الأسلحة والحلي في موقع يسمّى ب تان Tène أرّخ له من القرن الخامس إلى الأول ق..م وأطلق عليه مصطلح العصر الحديدي الثاني، وهي فترة متزامنة مع التاريخ المكتوب عند الإغريق.

4- اشرح باختصار نمط الهيئات السكنية العضوية لفجر التاريخ بأوروبا. (5 ن)

يطغى في هذه الفترة بأوروبا بناء مساكن من نمط الأكواخ من الخشب ومشتقاته، سواء داخل تنظيمات دفاعية محصّنة طبيعياً ومدعّمة بأسوار وموانع محكمة ، أو تلك المشيّد على ضفاف الأنهار والمسطّحات البحرية أين تبنى فوق ركائز متينة مدفوعة في الأرض ومصممة لدعم البناء خارج الماء أو فوق الأرض.